

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُكسّرُ في هذه وقيل : نَبَاتٌ فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ منه جَحَافِلُ الدِّوَابِ إِذَا أَكَلَتْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَضْرُسُ الذُّكُورُ وهو أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَامَهُ رُطُوبَةٌ . كَالْعُضَارِسِ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ إِلَّا فِي مَعْنَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ فَإِنَّهُ رُويَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا كَمَا أَشْرَحْنَا لَذَلِكَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ١ تَعَالَى وَجَمَعُهُ بِالْفَتْحِ كَالْجَوَالِقِ وَالْجَوَالِقِ . أَوِ الْعَضْرُسُ كَزِيرَجٍ : شَجَرُ الْخِطْمِيِّ هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ٢ وَقِيلَ : شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ . وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا : وَالْعُضَارِسُ : الرَّيْقُ الْخَصِرُ . وَفِي الْعُيُوبِ تَحْقِيقٌ لِهَذَا الْمَقَامِ نَفِيسٌ فَرَاغَهُ .

ع ط ر س .

عُطْرُوسٌ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ٣ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الْخَنَسَاءِ تُمَاضِرَ ابْنَةَ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ ٤ عَنْهَا وَهُوَ فِي قَوْلِهَا إِذَا تَخَالَفَ طَهْرٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ . بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ طَهْرٌ بضم الطاءِ الْمَهْمَلَةِ الْبَيْضِ عُطْرُوسٌ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ٥ : وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ شِعْرِهِمَا كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَنَصُّ الْعِيَابِ : لَمْ أَجِدْهُ لِلْخَنَسَاءِ قَصِيدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى قَافِيَةِ السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ مَعَ كَثْرَةِ مَا طَالَعْتُهُ مِنْ نُسَخِ دِيَوَانِ شِعْرِهِمَا . وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يَعْزُهِ إِلَى الصَّاعِقَانِيِّ وَهُوَ كَلَامُهُ وَمِنْهُ أَخَذَ وَيَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ وَهُوَ مَعْرِيبٌ .

ع ط س .

عَطَسَ يَعْطِسُ بِالكَسْرِ وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَلَذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْاِقْتِصَارُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيَعْطِسُ بِالضَّمِّ عَطَسًا وَعُطَّاسًا كَغُرَابٍ : أَتَتْهُ الْعَطَسَةُ قَالَ فِي الْاِقْتِرَاحِ : وَهُوَ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ فَلَا يُقَالُ لْغَيْرِهِ وَلَوْ لِلْهَرَّةِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا وَقِيلَ : السَّامُ الْعُطَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّ الْعُطَّاسَ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خِفَّةِ الْبَدَنِ وَإِنْ فَتَحَ الْمَسَامَ وَتَيَسَّرَ الْحَرَكَاتُ وَالتَّثَاؤُبُ بِخِلَافِهِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ

تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَعَطَّسَهُ غَيْرُهُ تَعَطَّيسًا .
ومن المَجَّازِ : عَطَسَ الصَّبِيحُ عَطَسًا إِذَا انْزَفَلَ فِي الْأَسَاسِ : تَنَفَّسَ .
وعَطَسَ فُلَانٌ : ماتَ . والعَطُوسُ : ما يُعْطَسُ منه مَثَلٌ به سَبَوِيَّةٌ وفَسَّره
السَّيرَافِيُّ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العَطُوسُ : دَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بِهَا
وَأَنشد غيرُهُ لِطَرْفَةِ بنِ العَبْدِ : .

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٌ ... وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبِيحِ طَبِي
مُصَمَّعٌ وَأَنشَدَ ابنُ خَالَوَيْهِ لِرُؤْبَةِ : .

" ولا أُحِبُّ اللَّجَمَ العَاطُوسَا قال : وهي سَمَكَةٌ في البَحْرِ والعَرَبُ

تَتَشَاءَمُ مِنْهَا . والمَعُطَسُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ . الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ : الأَنَفُ
لأنَّ العَطَّاسَ منه يَخْرُجُ قال الأَزْهَرِيُّ : المَعُطَسُ بكسر الطاءِ لا غَيْرُ
وهذا يَدُلُّ على أَنَّ اللَّيْثَ الجَّيْدَةَ يَعُطَسُ بالكسْرِ وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ
بن سَلَمَةَ قولَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ كذا في العُبابِ والجَمْعِ :

المَعَطَّسُ . ومن المَجَّازِ : العَاطِسُ : الصَّبِيحُ كالعَطَّاسِ كغُرَابِ الأَخِيرَةِ عن
اللَّيْثِ كذا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ كذلك
فقالَ : وَعَطَسَ الصَّبِيحُ : تَنَفَّسَ ومنه قيل للصَّبِيحِ : العَطَّاسُ تقولُ : جاءَ
فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ العَطَّاسِ وقيلَ : قَبْلَ هُبُوبِ العَطَّاسِ وتَوَقَّفَ الأَوَّلُ
حين فسَّرَ قولَ الشاعرِ :

" وقد أَغْتَدِي قَبْلَ العَطَّاسِ بسابِحٍ